رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

أكشن يا مجلس

الغالبية العظمى منكم ترفض الانتخابات الفرعية أو الاسم الجديد لها والذي أطلقوا عليه مسمى التشاوريات بل انها تهاجمها ليس حبا بالديموقراطية ولكنها ترفضها لأنها تعلم أن حظوظها بها شبه معدومة وفي حال خاضتها مع قبيلتها فهي لا تخدم مصالحها.
لن أتحدث عمن شارك بها في السابق ونجح من خلالها ومن ثم جرمها فكل قبيلة تعرف من صعد على سلمها الخشبي ومن ثم أحرقه ليتدفأ على ناره ولكن أود أن أوضح لكم أن الجميع يمارس تلك الفرعيات في السراديب وفي الدواوين وأنتم لا تعلمون عنهم ومن ثم يخرج عليكم باسم تجمعه المتأسلم أو الاقتصادي وينتقد الفرعيات.
في فرعية القبلية تعتمد على أعداد الناخبين من فخذك الصغير بالتصويت أو أن تلجأ إلى اختلاق قضية مع الحكومة ولكن عليك أن تتفق مع بعض الأطراف من الحكومة لتنفيذ «فيلم الأكشن» لتظهر بمظهر البطل والتجارب السابقة لبعض النواب دليل دامغ وواضح لمن يفهم.
التشاوريات أسلوب متبع مع أكبر الأحزاب في العالم، فهل تعتقدون أن أحدا من الأحزاب الأجنبية يستطيع أن يرشح نفسه دون أن يكون له تأييد من داخل المكتب السياسي في الحزب؟ ولكن عليك أن تقنع بعض الأعضاء في حزبك ليتم ترشيحك منهم.
وهذا الأمر سهل بالنسبة لتشاوريات السراديب الكويتية، فإن كانت القيادات ممن ينتمون لك في الأصول «بدوي أو حضري» فإنهم سينتخبونك في السرداب فالأهم هم أعضاء المكتب السياسي ولا تلتفت للكوادر فهم مجرد «كودري» يمسحون فيه كراسي قياديي الحزب.
أدام الله من نظف نفسه من أي شبهة قانونية ولا دام من ينهى عن أمر وهو يمارسه بالسرداب والدواوين.

شرارة قلم

hassankuw@hotmail.com
حسن الهداد الشمري

من أنت؟! من أنتم؟!

أثناء الحوارات التي تتسم بالتعصب تظهر حقيقة «الأنا» وسريعا ما تفوح منها رائحة العنصرية النتنة خاصة ممن يعتقدون أنهم شعب الله المختار، فلو جاء الحديث عن العدالة ولم يقدموا الحجج على واقع الظلم تجدهم ينتفضون بأسئلة قبيحة.
•من انتم حتى تتقلدوا المناصب؟! من انت حتى تأتي وتتجرأ لتطلب القرب مني؟! من انتم حتى نصوت لكم؟! من انت حتى تجلس وتتبادل الحديث معي؟! من انتم حتى يكون لكم رأي معنا؟! من انت.. من انتم؟!
● هي احدى بوابات الفساد في عالمنا الصغير وهي واقع، ولن نتغير حتى تتغير هذه المفاهيم العنصرية وإن كانت هذه العنصرية غير ظاهرة للعلن لكنها بواقع الحال موجودة لدى البعض ممن يرون أنفسهم نبلاء!
● يعد التمييز العنصري من اقبح اللوحات التي ترسمها ريشة بعض العقول التعيسة المتخلفة، حتى وإن كانت ملامحها غير واضحة أحيانا على وجه الساحة الاجتماعية بسبب تشريعات فرضتها الدولة المدنية، الا أنه سريعا ما يظهر هذا الوجه القبيح في مواقف الافتخار الفوضوية والتي من شأنها ان تكشف قناع كل عنصري متكبر خاصة الذي لا يرى الناس بعين الإنسانية ولا يفقه أن الإنسان نظير لأخيه الإنسان بالخلق، وان العدالة هي أساس الحياة والملك، وللأسف إن البعض لازال يمارس هذه الصفة بكل وقاحة وفخر نتيجة محيط بيئي متكبر.
التمييز العنصري لا يقتصر على احتقار اللون أو العرق أو الدين أو الفقر وغيرها من أمور الكل يعرفها لكنه يكمن في قبح الأفضلية التي مارسها الشيطان عندما تكبر ورفض أمر الله، وأبى أن يسجد لآدم، تحت ذريعة انه افضل من آدم، بينما هذا التمييز تطور مع تطور الحياة في بعض المجتمعات التي تعتقد بأفضليتها على الآخرين.
على سبيل المثال، من نظريات التمييز القبيحة التي نراها دائما، توريث الوظائف الحساسة والمناصب القيادية لأبناء المسؤولين والمتنفذين والى من يفترض بهم انهم ممثلو الأمة وكأنها ممتلكات خاصة بهم ضاربين بكل معاني الحقوق المتمثلة بـ «الشخص المناسب في المكان المناسب» عرض الحائط، وغيرها من أمور أخرى والقياس على ذلك واضح كالشمس في وضح النهار.
وهذه بمنزلة مأساة ومعاناة غير قابلة للقسمة وتعد وسيلة هدم للدولة المدنية، تستخدم من قبل فاسدين خاصة العنصريين منهم بمشاركة مجتمعية غير منصفة.

السايرزم

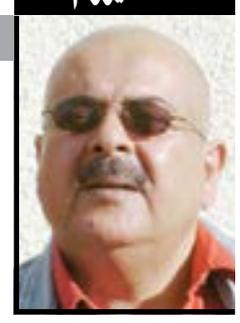

همس الحواضر

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

في الماضي القريب لم تكن كلمة «بدو» تستعمل في الكويت على النحو المستعمل اليوم، فقد كان استعمال الكلمة يتم بصورة (رمزية) ليس لها معادل في الواقع المعيش الذي يخلو من مظاهر العيش في البادية، فلا بدو ولا هم يترحلون. ومثلما عزف البحارة عن ركوب سفينتهم الشراعية بعد اكتشاف النفط، ترجل البدو عن سفينة الصحراء وأقاموا في الضواحي السكنية التي عرفتها الكويت في فترة باكرة من عمر النهضة الحديثة والتي صاحبها انتشار التعليم وتوافر العمل في الدوائر الرسمية، وسوى ذلك من أوجه الحياة المتناقضة مع حياة البدو الرحل.
□ □ □
غير ان حاضرنا لا يشبه ماضينا، فقد تحولت كلمة «بدو» لتصبح في ذهنية البعض ثقافة مغايرة، وخصوصية ينبغي الدفاع عنها وتأكيدها، وفصلها عن الثقافة الحضرية! ليبدو الأمر وكأنه لعبة خداع بصر من ألعاب السحرة التي تجعل الناس يتوهمون حالة لا وجود لها في الواقع، بل من المستحيل توافرها اليوم بعد ان فقدت عناصر تكوينها وتشكيلها، وتغير الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والعيش في حواضر الدولة المدنية الحديثة التي تقوم على أساس المواطنة واحترام القانون، لا على العصبية القبلية.
□ □ □
تبدو المشكلة أكثر فداحة لدى الشبان الصغار الأغرار في بلادنا من الذين يتوهمون البداوة ويتخيلونها بصورة وردية (ربابة وفنجان قهوة وصقر) وذلك أمر يتنافى والحقيقة الصعبة. فلو اننا عدنا اليوم إلى الحياة البدوية، لتعرض الكثيرون للسلب والنهب او القتل أو الإقصاء الاجتماعي. وأختتم بحكاية (تكفون) التي تتناقض والممارسة الديموقراطية الحقة، والتي حاول البعض ان يبررها كقيمة بدوية تمثل (الفزعة) وغاب عن ذهنه ان المجتمع الكويتي عرف الفزعة الوطنية التي هي أعمق من (الفزعات العصبوية) حين تنادى القوم من جميع القبائل والمذاهب والأعراق لبناء سور الكويت الثالث.

هندس

الثالثة «نموذج» للحراك

Tariq@Taqatyouth.com
@Al_Derbass
م. طارق جمال الدرباس

قبل 4 سنوات في انتخابات 2012 «المبطل الأول» اطلقنا مبادرة أنا ومجموعة من أبناء الدائرة الثالثة لإيصال افضل المرشحين.
وأعلنا عن حملة بعنوان «الثالثة الأفضل» وكانت عبارة عن ندوات لأفضل المرشحين في دواوين الدائرة، بالإضافة إلى لقاء نسائي.
وكان هدفنا من خلال هذه الحملة إيصال هؤلاء المرشحين لأكبر قدر من الناخبين، وتوعية الناخب ببرامج عمل هؤلاء المرشحين.
ولله الحمد كانت لنا مساهمة إيجابية أثمرت بأن تكون نتائج انتخابات الدائرة الثالثة «المبطل الأول» من افضل النتائج من وجهه نظرنا بين الدوائر الانتخابية الخمس.
أستذكر هذا التاريخ وتلك المواقف لأجدد الدعوة للنشطاء وإلى مؤسسات المجتمع المدني والقوى الطلابية وإلى التيارات المختلفة، لتبني مثل مبادرة «الثالثة الأفضل» ولعقد اجتماع عاجل، والتنسيق فيما بينهم لاختيار 6 مرشحين من كل دائرة، ووضع خطة عملية فعلية وقابلة للتطبيق من الآن وحتى يوم الانتخابات، للتحرك الفعال في الدواوين وفي وسائل التواصل الاجتماعي للعمل الجماعي لإيصال هؤلاء المرشحين إلى المجلس القادم، وذلك لتغيير النظام الانتخابي داخل المجلس، والعمل على مراجعة جميع القوانين التي أقرت في المجلس السابق وتعديلها أو إلغائها.
لدي قناعة بأن العمل الفردي للمرشحين لن يساهم في إيجاد تغيير مطلوب داخل البرلمان، إنما العمل الجماعي الموحد، هو الذي يساهم في الإصلاح داخل قبة عبدالله السالم.
نحن اليوم في أمس الحاجة إلى رجال دولة، يعملون على انتشال الكويت من هذا التدهور المشهود في كل المجالات والأصعدة، بحاجة إلى رجال مخلصين يحملون هم الوطن، يساهمون في إيجاد حلول اقتصادية وسياسية وتشريعية فعلية.
نحن اليوم بحاجة إلى شباب يتبعون الأفكار الإصلاحية لا الأشخاص، فالأشخاص يتغيرون ولكن الفكر والمبدأ ثابت لا يتغير.
يختلف المرشحون في الانتخابات ولكن إذا ما وصلوا إلى الكرسي الأخضر عليهم أن يضعوا الاختلاف وراء ظهورهم ويتعاونوا على ما فيه خير للبلاد والعباد.
الانتخابات فترة مؤقتة وليست حرب داحس والغبراء، وعلينا أن نتجاوز ما فيها من مناكفات وخلافات بمجرد ظهور النتائج للوصول الى الأهداف التي نريد تحقيقها.
لذلك علينا أن نضع في حسباننا الكتل البرلمانية التي قد تتشكل داخل البرلمان القادم لأنها هي الفاعل الرئيسي في إصلاح المسار.
فلا يجوز بعد كل هذه التجارب أن ننظر إلى ما هو أسفل أقدامنا وعلينا النظر للأمام وإلا فلن نتقدم.
نحتاج إلى تضافر الجهود والعمل المشترك والتعاون قبل كل شيء فقد ثبت لنا يقينا ان العمل البرلماني الفردي لا يسمن ولا يغني من جوع.

كلمات أخر

«آريس» و«زياو نوشين»

awsalshaheen@gmail.com
أوس الشاهين

في بعض دول العالم نجد صدى أي صوت ينادي بالديموقراطية يرد بأن «الوقت لا يسمح» أو أن «الشعب غير مستعد» أو بما سواهما أو كليهما.. ثم هنالك محور هذا المقال: «أن الظروف الأمنية لا تسع». بيد أن الأزمات من الممكن استغلالها لتحقيق قفزات إصلاحية سياسية ومن السهل استثمارها في تحفيز مشاركة ديموقراطية أوسع.
لعلنا نستذكر حلق الحوار الحيوية تلك التي شكلتها، أو أقله صاحبتها، حرب ڤيتنام في المجتمع الأميركي فكما أشعلت بقنابل النابالم حقول «سايجون» فإنها أطلقت شرارة اخرى داخل حدود الوطن نجم عنها تساؤلات فكرية حساسة حول الوطنية، الخيانة، الانتماء، المساواة، الحريات، العرق، التغيير الاجتماعي، حدود دور الدولة في التوجيه والتنشئة السياسيين وغير ذلك من مفاهيم أبعد ما تكون عن ڤيتنام وأحداثها.
بالفعل ألقت الحرب ظلالها على تلك الحوارات وحاولت طبولها أن تصم الآذان عنها ولكن ما إن انتهت الأزمة حتى انخفض سن الناخب وتضاعفت الرقابة الشعبية من خلال الكونغرس على قرارات الرئيس مثلا وغيرها من التغيرات والإصلاحات الديموقراطية.
إن ما تعيشه البلاد هذه الأيام من مخاض سياسي حالة استثنائية إيجابية تستحق التأمل حيث المساعي لتعزيز التماسك الوطني الداخلي على أشدها وتتزامن مع تجربة برلمانية في منطقة وحقبة مليئتين باضطرابات وتهديدات عسكرية وأمنية.
وليس في ذلك تهويل ولا ترهيب، فقد بين المرسوم الأميري أنه: «نظرا للظروف الإقليمية الدقيقة وما استجد من تطورات وما تقتضيه التحديات الأمنية وانعكاساتها المختلفة من ضرورة مواجهتها بقدر ما تحمله من مخاطر ومحاذير، الأمر الذي يفرض العودة إلى الشعب مصدر السلطات لاختيار ممثليه للتعبير عن توجهاته وتطلعاته والمساهمة في مواجهة تلك التحديات»، فلم يفرط في المؤسسة التشريعية بل أنزلها منزلها في الصف الأول للذود عن الوطن ولم يقزم الخيار الشعبي بل ألقى على عاتقه مسؤولية عظمى.
إن تلك المسؤولية تتجاوز التوجه لمدرسة لإلقاء ورقة في صندوق إكراما لقريب أو ردا لجميل أو مجاملة لصديق بل هي أخذ لموقع في مجابهة التحديات الأمنية!
ففي هذه الانتخابات لا تتنافس تيارات وشخصيات وأطروحات فحسب بل يحشد الوطن أبناءه حوله ليتحصن بهم.
هي تلبية لنداء أطلقه المرسوم السامي لمصدر السلطات لاختيار من هو كفؤ. فلن ينصر الأمة نفعي ومتخاذل ولن تستقيم الأمور بغافل أو متحامل. فهلا أعددنا العدة فاستبدلنا بالضعف قوة وبالاستكانة صلابة؟ لعل وعسى أن يبقى الأمل.
كلمات أخر: «آريس» هو إله الحرب لدى الإغريق أما «زياو نوشين» فهي آلهة الديموقراطية لدى بعض الصينيين، فهل تنجح الثانية في سد فوهة بندقية الأول بغصن الزيتون؟ ثم هل تغرس في تراب وطننا الغالي ما ينبت لنا تنمية اجتماعية وازدهارا اقتصاديا وتطورا صناعيا ومحاسبة للمسؤولين وحريات أكبر وغير ذلك من ثمار؟

رأي

أيها المتعايشون على الأزمة كفاكم

م. أحمد الحبيب

في الفترة القليلة الماضية شهدت سوق العمل المصرية حالة من عدم الاستقرار وانخفاض سعر الجنيه وارتفاع سعر الدولار.
أنا لست بخبير اقتصادي، ولكن من خوفي على بلدي الثاني مصر أقول لكل شخص متعايش على الأزمة: كفاك من اجل مصر.
فارتفاع الدولار ناتج عن تجارة السوق السوداء بالعملة وزيادة الطلب على العملات الأجنبية مثل اليورو والدولار وبالأخص الدولار، فالزيادة التي شهدها هي زيادة وهمية ناتجة عن بيع في السوق السوداء من شخص الى شخص، مما أدى الى زيادة الطلب عليه.
فعليكم التخلي عن الرزق الحرام ايها المتعايشون على الأزمة من اجل مستقبلكم ومستقبل مصر.
وأذكركم بأن الرئيس عبدالفتاح السيسي تسلم الحكم والاقتصاد المصري على المحك بعد ثورة 2011 والتي خرج فيها التيار المعارض أو التيار اليساري الذي خرج بمظاهرات تخريبية.
نتج عنها هروب المستثمرين من مصر وانهيار القطاع السياحي، وكذلك الاحتياطي النقدي وصل الى أدنى معدلاته وأغلقت المصانع والشركات ودمرت مرافق الدولة.
ودفع الشعب كله ثمن الثورات الثورية التي لا تمت للواقع بأي صلة، فالرئيس السيسي يسعى جاهدا لإيجاد حلول جذرية وليس بإعطاء الشعب مسكنات. اننا لا ننكر أن هذه الفترة فترة عصيبة على الشعب، فتحمل أيها الشعب المصري العظيم، فهذا نتيجة لتباطؤ حركة السياحة وانخفاض في إيرادات قناة السويس نتيجة لتباطؤ الاقتصاد العالمي وليس على مصر فقط.
فالحل هو أن تتغير كل العوامل السلبية التي أدت الى انهيار الاقتصاد المصري وارتفاع العملات الأجنبية لتصبح عوامل ايجابية، فلا بد ان تكون لمصر مصادر انتاج كثيرة وصادرات واستثمارات وسياحة، فلو لم يتم ذلك ستكون من سيئ إلى أسوأ اقتصاديا.
وأخيرا ومن قلبي أتمنى لمصر وللرئيس السيسي وحكومته والبنك المركزي النجاح في تخطي هذه الأزمة من اجل مصر والوطن العربي كله.

م 36

a.alsalleh@yahoo.com
د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

ما ينتظر المجلس الجديد

يمكن رسم المشهد السياسي العام الذي ينتظر مجلس الأمة المرتقب وفق المعطيات التالية:
1ـ العامل الخارجي: تبدو الحروب الإقليمية الآن في فصولها الأخيرة، فهي تميل نحو الحسم العسكري، أو الحلول السياسية، لكن توابعها في الاحتقان والانقسام الداخلي ستنعكس توترا على الوحدة الوطنية في دول الجوار، كما أن إعادة بناء ما دمرته الآلة العسكرية سيفرض على الدول المانحة ـ ومنها الكويت ـ ضغوطات مالية مرهقة.
2ـ العامل الداخلي: مدى قبول وثقة الشعب الكويتي لما تلوح به الحكومة من وثيقة الإصلاح المالي والاقتصادي. وهناك إصرار حكومي على ترميم موازنات الدولة عبر تقليل نسب الدعومات، وفرض مزيد من الرسوم أو زيادتها، مما سيثير حفيظة المجتمع الذي لايزال يطالب أولا بوقف الهدر في المال العام، والجدية في مكافحة الفساد.
3ـ الانتخابات الحالية ستمثل كذلك استفتاء مبطنا موجها إلى الشعب الكويتي حول ما يلي:
أـ الموقف من المقاطعين والمناوئين لنظام الصوت الواحد واستخدامهم الشارع للحراك السياسي.
ب ـ الموقف من المعارضين لبعض القضايا الإقليمية الحساسة، والتي طالما أحرجت السياسة الخارجية الكويتية.
ج ـ مدى القبول للمجلس المهادن اللين مع الحكومة، أو المجلس الصدامي المتوتر دوما ضدها.
وعليه ينبغي أن يرسم الناخب الواعي اختياره للمرشح المناسب لهذه المرحلة الصعبة!
□ □ □
أحد الاخوة القراء الأعزاء ـ من المرضى شفاهم الله تعالى ـ أرسل تحية مع باقة ورد إلى السيد فهد الشمري الموظف الخدوم بنشاط وتفان في مكتب وكيل وزارة الصحة. ومنا له الشكر والتحية.

بيت القصيد

عبدالهادي وسام العجمي

«كيلو نمرة 5 يا مسؤولين»

نعرف تماما أن الاستهتار وعدم تحمل المسؤولية من أسباب زيادة الحوادث، وأن كاميرات الرادار ومخالفي مستخدمي الطريق، أمر لن يردع الكثيرين، خاصة الذين يخففون من سرعة القيادة بمجرد رؤيتهم دورية شرطة أو الكاميرات المنتشرة على جميع الطرقات، لكن ما سأشير إليه هو طريق الوفرة القديم «طريق الموت»، فهناك أمور غريبة ومريبة، بالرغم من الإرشادات التي يقوم كل من يعنى بسلامة مستخدمي الطرق، بل مع مرور الوقت وازدياد الزحام يزداد طيش هؤلاء، وهم سائقو الشاحنات والمعدات الثقيلة من الآسيويين وعدم مبالاتهم بقواعد المرور، وتحديدا عند الكيلو رقم 5 على هذا الطريق، فكم وكم من حادث مروع تسببوا فيه وهربوا، وكم من مرة تغلق وزارة الداخلية معابرهم من خلال وضع حاجز رملي ليسلكوا طريق جسر ميناء عبدالله القريب من حفرياتهم لكي «يفكون الناس من شرهم ورعونتهم»، لكن يبدو أن هناك متنفذين يأتون في غسق الليل ويزيلون الحاجز ويعود الوضع كما كان، وكأنهم فوق القانون.
نداؤنا نوجهه إلى كل مسؤول شريف في وزارة الداخلية والهيئة العامة للبيئة والبلدية، بأن تتواجدوا لمدة لن تزيد على عشر دقائق عند هذا الموقع لتشاهدوا انتهاكات صارخة لقوانين المرور والبيئة حتى تضعوا حدا لهذه المخاطر التي أودت بحياة الكثير من مرتادي طريق الموت.
بيت القصيد: كوارث هذا الطريق ليست وليدة الساعة، بل منذ سنوات عدة وتجاوز واستهتار السائقين الآسيويين عند الكيلو 5 أمر لم يعد مقبولا، فانهوا هذه المشكلة حتى يدعو لكم الناس ولا يدعوا عليكم في ظهر الغيب.. والله المستعان.